

## سلسلة الهدى والنور }64} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

### الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

اول سؤال ما هو و كانت الجامعه منفصل فيها شباب كانت الدروس فيها الى ما كان في شيء من التدليس يخالف للشيعة ليس فيجوز الدخول شفي دعائك هنا ما شاء الله اما اذا كان - 00:00:00

مختلفة كما قال عليه السلام وتعلموهن الكثير من الناس فمن يوشك ان يقع فيه المجتمع خاصة نعم الذين فاجاب رحمة الله اذا تأكد من قيام جماعة ثانية المصلي معهم ان شيخ الاسلام يقول بجواب الجماعة - 00:01:05

ما نراه شبابا بسم الله ما شاء الله من القلوب. اه مع ذلك او بعدها كل الناس تفرق في الجماعة الاولى وقل عددها ومشاغب التي توحى اليها لان هذه مع السلامة فهو انتا نرى - 00:01:56

الحديث الذي اخرجه البخاري ومسلم في صحيحهما من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد هنئت فيصبر الناس امام والامام سيسحبه الحفظة. ثم يخالف الى اناس يدعون للصلوة - 00:02:56

ولم يسلم الحمد من يده لو يعلم احدهم ان في المسجد مرماتين حستتين لشهادا يعني خلاص ما شاف لانه لم يكن في عهد النبي صلى الله عليه واله وسلم جماعة اخرى - 00:03:27

لأنها لو كانت موجودة لم تكن حجته عليه السلام قائمة على اولئك يقولون لكن الحديث في شعائر قوية جدا انه لم يكن في عهد الرسول عن الصلاة الا مع واحدة - 00:03:50

وبذلك تكون الحجة للمتخرجين عنها. يضاف الى هذا الحديث الاحاديث التي فيها عن المتخلفين عن صلاة الجماعة بما حديث ابن مسعود في صحيح مسلم وهو حديث صحيح نقول فيه انهم كانوا يرون مخالف عن صلاة الجماعة انه منافق. معلوم النفاق - 00:04:19

الا الا يشك واحدهم ابدا لان هذا الحديث وذاك مسئول عنهم الانس. وحينئذ ولا تتحقق الغرض المنشود من هذا الوعيد الشديد من الرسول السودان بالنسبة وان ننطلق الى المسجد حينما يسمعنا - 00:04:49

كما تعلمون حين اعتبر لما جاء هو وعمرو لنسأله بانه رخصة في يتخلق عن صلاة الجماعة واجابه في اول الامر بانه لا يبارك حينما عرف انه من منهم اشياء واحزان لكنها ذكر من الاعذار في الحديث - 00:05:30

لكنه قال له اتسمع من الله؟ قال نعم قال فاجب اذا كان هذا الضمير هو مع تلك الاعذار التي وصفها ببالغته من هو المعلم فاذا قيل الثانية وايضا صلاة الجماعة - 00:05:56

ثم في فتوى شيخ الاسلام رحمة الله اه مخالفة اخرى في يعني اي ان هناك حدوثا او في قصة معظم الجبل فانه هذه السلام قال فيها اسمعوا ما يسمع الامام. لان محمد - 00:06:45

في تحكيم هذا الحكم بالاسلام كان من المشروع في السنة انه حين يدخل في داخل المسلم في الصف يسأل من كان في الصف يصلي الثانية الى الامام ليس بالنعال ثم نشر على الحكم بنصوص كثيرة منها قوله تعالى وقولوا لله قانتين فلا يجوز - 00:07:17

يصلي وهذا الحكم نسخ بالناس والسبعين هذه الجبل عليه السلام في الصلاة فدخل في الصلاة وما سأله كما كان يسأل من قبله لما سلم عليه السلام وعرف ما فعل معاذ قال لهم اسمعوني فاسمع الكلام. فاذا كان الامام - 00:08:02

في صحيحه واتقتم الصلاة فاتوها وعليكم ولا تأتوها وانتم تسعون وامرتم فصلوا وما فاتكم ما فيه. فإذا ادرك المسبوق الامام في التجاوز عليه بناء على الحدود. وما فاتكم فاتموا قال يعني يقتضي بالامام ولا يتأخر عنه - 00:08:32

هذا لو كانت الجماعة الثانية مشروعة اما وهي غير مشروعة فيما ذكرنا من ادلة ومن ادلة اخرى اولى واولى ان لا يجوز لهذا المسبوق من داخل المسجد والامام جالس في التشهد ان ينتظر والا يفعل - 00:09:15

والا ينضم الى الامام لان هذه فيها مخالفة صحيحة للامام ثم مما يشعرنا بان الجماعة الثانية وما بعدها لا تشرع في الاسلام ان النبي صلى الله عليه وسلم لو كان قد اوحى اليه - 00:09:35

لشرعية الجماعة الثانية مع وجود الامام الذي يسميه طه بالامام الراتب لكان مجال هذا التشريع في صلاة الخوف اولى واولى ونحن نلاحظ في كل الكيفيات التي جاءت عن النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الخوف - 00:10:01

وفيها ما صح وما لم يصح ومع ذلك فكلها وجميعها اه تتفق على ان الامام في صلاة الخوف واحد مع انه لا يخفاكم ان صلاة الحرب صلاة الخوف بيتطلب شيء من التيسير على الناس - 00:10:31

بينما نلاحظ بان صلاة الخوف كان يصلحها الرسول عليه السلام في سور منها انه اذا كان خارج المدينة يصلح بالناس الخطير قصرا ويصلح الناس خلفه جماعتين على التتابع كل جماعة تصلي خلفه ركعة - 00:10:52

الرسول عليه السلام كان يقوم تجاه العدو فيصلح خلفه صفو من الناس ويمكن الصف الاخر اه حارسا آآ اذا صلی الركعة الاولى جلس الذين صلوا خلفه هذه ركعة وسلموا ثم انصرفوا - 00:11:16

وبقي الرسول عليه السلام قائما في ركعته الثانية حتى عود الجماعة التي كانت في الحراسة تقتضي به عليه السلام فيسلم بهم فيكون له ركعتان وكل من الجماعتين ركعة الركعة - 00:11:41

احيانا كان يصفون جميعا اذا كان العدو في القبلة بحيث يراه الرسول عليه السلام لكن مع ذلك في حرص شديد على الحراسة فإذا رفع الرسول عليه السلام وسجد ركع معه الصف الاول وسجد وبقي الصف الثاني - 00:12:00

اي من يحرس فإذا قام الرسول عليه السلام الى الركعة الثانية رفع هؤلاء وسجدوا ثم قاموا واشترکوا مع الرسول عليه السلام الثانية وسلم بهم جميعا فنحن بنقول بالتعبير الشامي شو هلأ بك يا هادي؟ م Shan يشهد تضييقك وتتجدي - 00:12:26

قال لي صلی الرسول عليه السلام مع جماعة وينصرف ويأمر ابو بكرة او غيره ليصلح بالجمعة الثانية وهكذا وما يكون في هذا التدقيق وهذا التجدي في المحافظة على وحدة الامام - 00:12:50

هذا في صلاة الخوف في صلاة الحرب فكيف نحن نفرق جماعة الاولى الى جماعات وجماعات ونرى بعض الجماعات تصلي صلاة العصر واذان المغرب يؤذن هكذا كان عندنا في المسجد الاكبر - 00:13:05

في دمشق وهو المعروف بمسجد القمر او مسجدبني امية وهذا ينبغي ان يذكرنا بال الحديث المعروف ان نفهمه فهما جيدا الا وهو قوله عليه السلام صلاة الجماعة افضلوا صلاة الفجر بخمس وعشرين درجة وكرایة اخرى بسبعين - 00:13:26

الذين يذهبون الى شرعية الجماعة الثانية هم في الحقيقة يستدلون ببعض الادلة منها هذا الحديث او يفهمون هل الجماعة هنا اال هو ليس للعهد عندهم واما للاستغراف والشمول كانوا يفهمون الحديث صلاة كل جماعة سواء كانت الاولى او الثانية او العاشرة - 00:13:52

فهي تبذل صلاة الفم في السبع وعشرين درجة لكن الصواب ان هل هنا الجماعة هي للعهد وليس للاستغراف والشمول وهذه قاعدة مهمة جدا وهي ان تفسر النصوص والاقوال النبوية بالتطبيق النبوى - 00:14:24

فإذا كان هناك في العهد النبوى جماعات متعددة كانت تقع في مسجده عليه السلام وهو يقرها ويشاهدها ولا ينكرها اننا الحق لا ولذلك الناس ان يفهموا هل هناك الجماعة للاشتراك والشمول بحيث تشمل كل جماعة سواء كانت الاولى او الاخرى لكن ما زالتا نقطع - 00:14:52

بانه عليه السلام لم تقم في مسجده الا جماعة واحدة من ادلة التي ذكرناها انفا وهناك ادلة اخرى تؤكد الادلة الاولى منها مثلا ما ذكره

الامام الشافعي في كتابه للام - 00:15:20

وهو كتاب قيم جدا يتعرض لهذه المسألة فيقول بلسان عربي مبين اذا دخل جماعة المسجد فوجدوا الامام قد صلى صلوا واذا صلوا جماعة اجزأتهم صلاتهم ولكن اكره ذلك بأنه لم يكن من عمل السلف - 00:15:41

ثم يقول بالصفحة الاخرى وان قد حفظنا ان جماعة من اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم فاتتهم الصلاة مع الجماعة فصلوا فرادى فصلوا ضللا وقد كانوا قادرين على ان يجمعوا مرة اخرى - 00:16:11

ولكنهم لم يفعلوا بانهم كرهوا ان يجمعوا في مسجد مرتين واصحاب الرسول لابد اتتهم الجماعة انه انسان له اعذاره ما كانوا يعقدون جماعة ثانية وانما كل فرد يصلى بعده هذا نص الامام الشافعي للام - 00:16:42

وما حكاه عن الصحابة عليقا بغير سند قد اسنده الحافظ ابن ابي شيبة في مصنفه عن الحسن البصري بن الصحابة كانوا اذا فسّسهم الصلاة مع جماعة صلوا على ويؤكّد هذا المعنى - 00:17:08

انه لو قيل بالشرعية الجماعة الثانية وان لها تلك الفضيلة التي للجماعة الاولى لعادة الجماعة الثانية افضل من الاولى كيف النزيف روى الامام النسائي في سنته بسند قوي يسلم انه قال - 00:17:34

من توضأ اليك واحسن وضوءه ثم اتى مسجد الجماعة فوجد الناس قد صلوا كتب الله له مثل اجر صلاتهم دون ان ينقص بفجوره بشيء فاذا صلى هذا الجماعة تعني وكتب له الجمعة الاولى قالوا - 00:18:02

تواهين يعني وهذا لا يقول به عاقل واخيرا نقول كما المحسنا في اول كلامنا اننا نعرف عمليا انا شخصيا وغيري انه اذا ما استقر في ذهن المسلم ان هناك جماعة ثانية - 00:18:27

مشروع وذلك يدفعه دفعا الى ان لا يتحمس للجماعة الاولى واسأل به خبيرا لانني كنت اجلس في دكاني وانا معروف اني نشأت ساعتي المهنة وكان المسجد بجاني و كنت اسمع الاذان - 00:18:53

والساعة بيدي وركب برغي وركب عقرب او اي شيء فاقولها نركب هذا العقرب نركب هذا العقرب بعدين العقل بحدث نفسي طيب ورحت المسجد ووجدت الجماعة انتهت ارجع نفسي بطول عقلي - 00:19:18

لو كان في نفسي قبل ان اريني وصني بسنة النبي. ما في جماعة ثانية وهذا هو المقرر في الوصول من كتب المذاهب تقريرا فتعود المناقشة بين العقل والنفس اي بتروح المسجد ربما لا تجد ااما - 00:19:46

طيب انت مو عاجبك نفسك؟ انت طالب علم انت بتتصلي بالناس وهكذا فكثيرا ما فاتتنى صلاة بهذه التعللات وهذه المناقشات لكن ما قام في نفسي انه لا جماعة ثانية فنادر جدا جدا ان تدرسني هذه الجدار - 00:20:09

واذا فاتتنى صليت وحدى لأشعر بانني خاشف العهد الجماعة الاولى وهذا مشاهد في صلاة الجمعة مثلا صلاة الجمعة لماذا يغتص المسجد بالمصلين؟ حتى لا لا شك هناك سببان لكن احدهما ما نحن فيه - 00:20:32

السبب الاخر ان الناس الذين لا يصلون صلاة الفجر يصلون صلاة الجمعة هذا معروف لكن ايضا من جملة الاسباب ان الذين يحرضون على الصلوات الخمس مع الجمعة وعلى صلاة الجمعة قام في انفسهم انه يجوز تكرار صلاة الجمعة - 00:20:57

لكن لا يجوز تكرار صلاة الجمعة من اجل ذلك يغتص مسجد المصلين يوم الجمعة لانه قام في انفسهم ان لا تكرار لهذه الجماعة واذا عرفنا هذه الحقيقة التي يشهد بها الواقع - 00:21:18

ورجعنا الى حديث اخر يشبه حديث ابي هريرة الاول لقد هممت ان اعمل رجل الى اخره فقد روى الامام مسلم في صحيحه نحو هذا الحديث عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال لقد هممت ان امر رجلا - 00:21:35

بالناس صلاة الجمعة ثم اخالف الى اناس يتأخرون عن سورة الجمعة فاحرق عليهم بيوتهم انتهى حديث ابي مسعود الى هنا لحديث ابي هريرة فنجد هنا ان الوعيد - 00:21:55

ينصب على الجماعتين. جماعة الصلوات الخمس وجماعة الجمعة وكما لا يجوز التخلف عن صلاة الجمعة. كذلك لا يجوز التخلف عن صلاة الجمعة فنجد في النهاية وهذا يعني اخر جواب عندنا في السؤال - 00:22:18

في النهاية الذي يحرص على اداء صلاة الجماعة مع الجماعة الاولى وفي في النتيجة العملية نادرا ان تفوزه وهذا كما وقع معه  
وغيري فاذا فاتته كتب له اجره لانه كان نام يعني صلاة الجماعة - 00:22:38

اما ان يكون هكذا او ان يكون غير مبالي بصلوة الجماعة وحسبه انه يؤدي هذه الفريضة ولو في اخر الوقت بوحده هذا ما له ولهذه  
الفضيلة. ليس له هذه الفضيلة ولا يمكنه ان يدركها ولو صلى عديدا من الجماعات - 00:23:05

هذا اخر جواب نعم المغفور ذلك خوفا من السلطان على كل حال هذه جهة انا لا علم لي وياها و كانها مرت بمرة سريعة لكن اين  
اسناتها اه اولا ان ينال حجة لنا - 00:23:27

ليه؟ هذا يذكرنا بالحديث المعروف في صحيح مسلم. سيكون عليكم امراء يؤخرن الصلاة عن وقتها في رواية يميتون صلاة وفيها  
فاذا ادركتموه صلوا انتم الصلاة في وقتها ثم صلوها معهم تكون لكم نافلة - 00:24:10

في هذا الحديث حرص الرسول عليه السلام الشديد على عدم مفارقة الجماعة ولو كانت هذه الجماعة جماعة امراء ظلمة يميتون  
الصلاه يؤخرن الصلاه نوفيما فيقول لهم صلوا انتم نصراء طبعا لوحدهم - 00:24:33

ثم صلوها مع الجماعة ان تكون قد جمعتم بين فضيلتين الفضيلة الاولى اداء الصلاة في وقتها الاول والفضيلة الاخرى فضيلة صلاة  
الجماعه فحب ان هؤلاء كانوا يفعلون كذلك فهم يحققوها - 00:24:53

اه هدفا شرعا عشان خدنا الجماعة الاولى تعتبر الجماعة الاولى في هذا السؤال تعتبر اعتداء على الامام الراسخ وعلى مسار  
خلاف ونزاع حين هذه الجماعة وبين الامام والذين يصلون خلفه - 00:25:10

ولذلك في الوقت الذي انا لا اتصور ان هناك ضرورة اه تفرض نفسها وتوجب اه اقامة جماعة غير الجماعة الراتبة على الرغم من اني  
لا اتصور مثل هذه الضرورة انا ارى ان وجدت - 00:25:55

ان الذين يريدون ان يصلوا ان يستأذنوا الامام لكن لنقف قليلا ما هي الضرورة التي انت ذكرتها في سؤالك والصلاه التي تقام في  
المسجد وبعد الاذان من طبيعة الحال لماذا لا يتفق مع الامام في مثل هذا الوقت - 00:26:20

يستعجل في اداء الصلاة مشان الطلاب يدركون المحاضرة ولا تفوتهم يعني اولا كما قال عليه السلام في غير هذه المجال ما انزل الله  
داء الا وانزل له دواء فممكن هذه قضية ان تعالج بصورة او باخرى - 00:26:53

ثانيا المحاضرة التي ستلقى اه لا نستطيع نحن نتصورها فرض عينة على المسلم يجب عليه ان يحضرها وبخاصة انه قد يفوت على  
نفسه محاضرات. الاطلاع على طرق الحديث والشواهد والمتابعات - 00:27:16

بحيث يبعد ان يفوته شاهد لهذا الحديث يتقوى المد به وان كان اسناده اه لهذا وذاك ليس من السهل ان يتعلق الناشئ في هذا العلم  
في صحيح ويضعف اه لسند خاص - 00:27:39

وهذا الذي وقع لبعض المتبهين اليوم من بعض الشيوخ المتبهين اليوم لا اقول الشباب من بعض الشيوخ المتبهين اليوم باهمية  
ال الحديث في الفقه وان هذا الفقه المتواتر لا يكفي الا ان يكون مقورونا بالادلة الشرعية - 00:28:09

وهم يعلمون مشيرا الى القبلة تماما يصح هذا الحديث؟ صحيح. هذا هو حديث اخي في تعبير المحدثين شاذ لا يصح وهذه في  
الواقع من مشاكل المحدثين من طلاب علم الحديث في هذا الزمان - 00:28:36

آآ من ادق العلوم المصطلح كما يقولون هو معرفة اين الحديث لان الانسان الذي فمك من بعض الشيء من مصطلح الحديث وباستطاعته  
انه اذا درس اسناد حديث ان يحكم عليه بالصحة وبالضعف - 00:28:59

لكن فهو قائم على نظره الى خصوص هذا الاسناد في هذا الحديث لكن لو انه كان واسع الاطلاع على كتب السنة. وعلى طرق  
الاحاديث طرق هذا الحديث او ذاك معنى كلامنا الان عام - 00:29:29

لربما كشفت له هذه الطرق عن علي في هذا السنن فيروج عن حكمه السابق الذي هو الصحاب للتضعيف الذي هو الشذوذ في احسن  
احواله كذلك حين يحكم على اسناد حديث بالضعف وذلك بطبيعة الحال يستلزم الحكم على الحديث بنفس الضعف. لكن - 00:29:58

انه لو كان واسع للانطلاق على الشواهد والمتتابعات والطرق. لربما وجد في تلك الطرق ما يقوى ذاك الاسناد الذي فيه ضعف وهذا الذي حمل بعض المحدثين الى ان يتساءلوا في مصطلحهم - 00:30:29

اذا وجد طالب العلم حديثا بأسناد ضعيف هل يجوز له ان يقول هذا حديث ضعيف؟ ام يقول هذا حديث اسناده ضعيف قالوا قولين يعني يجوز هذا ويجوز هذا لكنهم قيدوا - 00:30:52

الجواز بالنسبة لمن كان واسع الاطلاع على طرق الحديث والشواهد والمتتابعات بحيث يبعد ان يفوته شاهد لهذا الحديث. يتقوى المتن به وان كان اسناده ضعيفا اه لهذا وذاك ليس من السهل ان يتطرق الناشئ في هذا العلم فيصح ويضعف اه - 00:31:13  
بسند خاص. وهذا الذي وقع لبعض المنتبهين اليوم من بعض الشيوخ المنتبهين اليوم لا اقول الشباب من بعض الشيوخ المنتبهين اليوم لأهمية الحديث في الفقه. وان هذا الفقه المتوارث لا يكفي الا ان يكون مقرورا بالادلة الشرعية. وهم يعلمون ان هناك دليلا فقط - 00:31:47

يدور حولهما دليلا آخران الاجماع والسياسة. الذي لا لكتاب والسنة فيعلمون ان اي فقه لم قائم على الكتاب والسنة فلا يكون له قيام وثبات. فبعض هؤلاء الناشئين من الشيوخ والذين انتبهوا لضرورة علم الحديث اخذوا - 00:32:22

على تأخر في العمر يشتغلون بعلم الحديث لكن ما عندهم هالدراسة البعيدة المدى والدخول في بطون كتب الحديث وبخاصة ما كان منها مطبوعا خصوصا فضلا عما كان منها يعني من المطبوعات التي لم تشتهر - 00:32:47

بين الناس المهم وقف واقف على اسناد هذا الحديث في اشارة من اصبع بين الساجدين في مسند الامام احمد فرجع الى كتب الرجال فوجد المسند كلهم ثقات ما فيه ثابت - 00:33:10

وقال يا هذه الدراسة تفرض على مثله يقينا ان يحكم بأنه هذا المسند صحيح لكن يفوته شيء لانه هذا هو الامر الطبيعي بالنسبة للناشئ في هذا العلم سواء كان شابا او شيخا - 00:33:29

اه يفوته شيء وهو امام الحديث الصحيح امام تعريف الحديث الصحيح انه الصلاة. ما رواه عدل ضابط عن مثل عن نفسه الى منتهاه. قالوا ولم يشز ولم يعلق وقالوا في بحث العلال انه هذا العلم من ادق علوم الحديث. لانه هذا العلم في نقد - 00:33:51  
تعني لعلم الحديث هو الذي اقعد علماء المسلمين في هذه القرون الطويلة عن الاشتغال بالحديث لماذا لم نجد هذا الاشتغال بهذا العلم؟ كما اشتغلوا بالتفسير وبالفقه وبالنحو وبالصرف الى اخره لانه يحتاج جهود جبارة جدا - 00:34:20

فهو حكم على اسناد الصحة لانه رجال الخقاب ما في تدليس في انقطاع لكن في سلوك وهنا ايها الشيء هذا الشذوذ كان بالامكان ان يكتشفه ولو من نفس الكتاب الذي روى هذا الشاب. بدون بقى ما يتعمق في دراسة الكتب الاخرى - 00:34:40

وبخاصة من كان منهم مخططا لا نفس كتاب مسند الامام احمد لهذا الحديث عن وائل ابن حجر عددة روایات بعدة اساليب انتهي هذه الاساليب كلها الى عاصمة بن كلب عن ابيه ان وائل ثم تترفع الطرق من دون عاصم - 00:35:27

ولو ان هذا الذي صحق هذا الحديث ونشر العمل به بين الناس رجع الى طرق هذا الحديث عن عاصم في نفس مسند احمد لوجد هذه الروایات كلها كلها يتفق على ذكر التعريف التجاوري فهو معروف - 00:35:52

في كل احاديث عن غير وائل كما هو الشأن في الاحاديث الاخرى التي تروي نهاية الاسبوع عن رسول الله وسلم في حديث عبد الله ابن عمر في صحيح مسلم وعبدالله بن جبير في صحيح مسلم. كل هذه الاحاديث تذكر التحرير في التشهد. فلو ان هذا الباحث او هذا المصاحح لهذا الاسناد - 00:36:13

ولهذا الحديث رجع الى هذه الطرق المروية عن عاصم لوجد كلها اتفقت على ذكر وليس بين الشرطيين. ثم لوجد ان احد رواة هذا الحديث الشاذ اخطأ مرتين اخطأ حينما ذكر التحرير بين السجدين ولم يذكر التعريف - 00:36:41

في التشهد فاذا هو انقلب عليه الحديث ونستطيع ان نحشر هذا في كمثال في الحديث المقلوب لانه بدل ما يذكر التحرير في التشهد ذكره بين السجدين. بينما لو كان ذكر - 00:37:11  
التحريفي الموضعين في التشهد حيث وافق الثقات وما بين السجدين حيث ثقات اذا كان هنا ان يقال زيادة الثقة هنا غير مقبولة

لأنه نفحة خالفة فيه الثقة. أما هو غير المندب في التشهد لم يذكر وبين السجدين ذكر فكانه انقلب عليه الامر فذكر ما لا ينبغي ان يذكر

- 00:37:31

ولم يذكر ما ينبغي ان ينافي ما مدى صحة هذا الحديث احاديث صحيحة ثم توقفت عنه وله ما يعني تبين لي جواب قاطع في الموضوع ماشي. وعليكم السلام. يقول بعض الناس ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:38:01

صلى الله عليه وسلم. سبحانة صلوا عليه وسلموا تسليما لقوله سبحانه هذا صحيح بالنسبة للصلاة هذا القول صحيح بالنسبة للصلاة لأنه نزلت هذه الآية قالوا يا رسول الله هذا السلام عليك قد عرفناه - 00:38:53

يعني كلام في التشهد السلام عليك ايها النبي الى اخره كيف الصلاة عليك؟ قال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد الى اخره من جلس في التشهد هذا دليل جدا انه لابد من ان يصلي على الرسول عليه السلام بالصلوات - 00:39:37

اما خارج التشهد اليه من الضروري الجمع بين امريكا لاننا نعلم ان الصلاة التي امرنا بها في الصلاة لم نؤمر بها خارج الصلاة فانا مثلا اذا حدثتكم كما وقع الفا ببضعة احاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه هناك - 00:40:17

من آفاق بل من عاقل يقول انه ببس تسمعوا بقولي قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم تقدعوا تقولوا اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم الى اخره. صلوات ابراهيم - 00:40:57

المعروفة بالصلاحة لكن حسبي ان تأتي اقصر واقصر ولذلك فما يليق بالصلاحة او ما في الصلاة لا يجب خارج الصلاة ومن هنا يخطئ كثير من العلماء فضلا عن غيرهم حينما - 00:41:17

ينقلون احكاما ربطت للصلاحة امور هي اجزاء من الصلاة لكن ليست صلاة فيفترضون على هذه الاشياء ما فرضه على الصلاة مثلا الطهارة يشترطون الطهارة بالسجدة التلاوة. يشترطون لهذه السجدة بعضهم - 00:41:39

وعيسى كلام التكبير والتشهد بهذا الحكم خطأ لأن السجدة التلاوة صحيح انها جزء من الصلاة لكن ليست هي الصلاة فلا يشترط فيها ما يشترط في الصلاة؟ كذلك نقول للصلوات الابراهيمية هذه خاصة بالصلاحة كالتشهد تماما - 00:42:10

فصلوا عليه وسلموا تسليما. بهذه الصيغتين المحفوظتين عنه عليه السلام هما بصلة المفروضة اما خارج الصلاة فاذا قلت صلوا الله عليه وسلم او صلوا الله عليه او قلت عليه السلام فقد كنت بما يجب عليك وانجذبت نفسك - 00:42:36

من ان تستحق وصف البخيل الذي وصفه الرسول عليه السلام به من لم يصلي عليه عند ذكره البخيل من ذكرت عنده فلم يصلي على. ولذلك ما في كل كتب علماء المسلمين. القديمة منها والحديثة. ان المؤلف - 00:43:05

ان كان البخاري او مسلم او غيرهم من هم اعرف الناس بسنة الرسول عليه السلام انه اذا ذكره الرسول في مناسبة الله وما اخر هذه المناسبات ووقفوا عندها وجمعوا بين التشهد - 00:43:35

وبيين ايش؟ صلاة ابراهيمية او حتى قالوا صلوا الله عليه وسلم حتى بهذه العبارة الموجزة ما ومن الاشياء التي نلاحظها على الكتب القديمة دون حدتها اننا نجد في الكتب القديمة مخطوطة - 00:43:52

قال رسول الله صلى الله عليه حاء بدون ما سلمه وهذا يعني تطبيق منهم عملي للامر الجائز في الشرع. نعم. فاذا السلام هذا ليس بالامر اللازم لكن اذا فعله المسلم بعبارة مختصرة كما هو المعهود اليوم صلوا الله عليه واله وسلم - 00:44:15

وقد اتي بما ينبغي الصراط المستقيم اسكت ان الذي علينا لسنة والجماعة اعتقاد ان الجنس العربي افضل من جنس العجب وقال ليس فضل العرب ثم قريش بمجرد نوم النصر صلى الله عليه وسلم منها. وان كان هذا من الخلف بل هم في نفسه - 00:44:40

ايه تنسب بين المبلغ قوله هذا وبين قول الله عز وجل صلى الله عليه وسلم هذا سؤال غريب من تودن انه وقفوا كبارا وقال ما قال خالفة الآية والحديث عليه وما قال - 00:45:13

نخاف عليه ما قلته. لا تقول لا تعيد عليه. انا بريء صح سؤالك خطأ لأنه يوحى بأنه بهذا القول قال في الآية والحديث وهذا بالنسبة اليه من رابع المستحيلات كما يقال - 00:45:47

الحقيقة ان القضية هذه تحتاج الى علم بشر تاريخ البشر من جهة والى علم الشريعة على الوجه الصحيح من جهة اخرى الان خلينا

نبحث في الجانب الاول هل تظن الان انت - 00:46:14

انه الشعب الديني الافريقي في وعيه وفهمه مثل الشعب الاوروبي ها؟ ما تختلف كل واحدة صريحة. وانت خايف لانه قائم في ذهنك هناك انه كلام ابن تيمية يفضل العرب عند الله وهذا يكون الخطأ - 00:46:47

مش هذا هو المقصود. ولذلك على التعبير السوري عندما انا ضربت علاؤية جبنا بين الجنوح للاوروبيين حتى ما تختلف تقولها دون افضل من هدول كلن اسمع لداخل تركيها كلهم يعني وثنيون مشركون الى اخره لكن من حيث الوعي الاجتماعي والعلمي - 00:47:13 والمدني اللي بيسموه اليوم الثقافة البدنية هذه لا تفضل الشعب الاوروبي على الشعب الزندي الافريقي خاصة اذا ما تعمقت معي في فكري الى مجاهيد افريقيا ما تفضل هؤلاء على هؤلاء من حالحيثية هاي - 00:47:39

هل يستويان مثلا؟ لا يساويان الان شعوب الارض للعشرات ان لم نقل بالمئات فهل تتصور انت انه ما في تفاضل فطري خلق لا يملكونه ان كان ما فيه يمدح فلا يمدحون به - 00:48:00

ومن كان ما فيهم يقدح فلا يقدحون به. الا تشعر معي انه هذه الشعوب تتفاوت تماما في هذه القضايا نعم اذا عرفت هذا فالان بنقول الزنجي اسلم. وربى كفر. من الذي يتقرب الى الله - 00:48:28

مش ضروري طبعا. وان كان هو الشعب اللي ممكن يقال من الحيثية مش على التعبير اليهودي شعب الله المختار لا لكن من حيث ايش؟ فطترته وطبيعته وترمسه على الحياة والابتкар والى اخره. لا شك انه هذا الاوروبي - 00:48:52

المشرك الكافر من الناحية اللي تحدثنا عنها انفا وهي لا تقربه الى الله جزءا. هو خير من هذا الزري لكن هذا الزنجي بيسوى اوروبا كلها على تركها وضلالها واضح هذا الشيء؟ نعم - 00:49:12

لما بقى ابن تيمية بيجي بيتعرض للعرب كشعب او كامة وبفضلة على سائر الشعوب الاخرى. مش بفضلة عند الله عز وجل وانما كما فضلت انا وبلا تشويه الاوروبيين على جنودهم - 00:49:29

لكن لما بتسأله ابن تيمية ابو لهب مسلا هو افضل باعتباره عربي قرشي وشهاد ان الفارسي بيقول لك شو جاب هذا بيذكر مع هذا سلمان الفارسي في بعض الاحاديث الضعيفة منا اهل البيت. نقول ضعيف انت تعلم انه ضعيف. لكن هذه ما نقضي على كل حال - 00:49:52

لا سيمما وهم يقولون انهم يتتساهلون في رواية الاحاديث في المناقب والفضائل الى اخره اذا كلام ابن تيمية اخي لا تناقض فيه ابدا هو يتكلم عن الشعب العربي وهما ذي بدننا نحن نعالجها الان ناحية شرعية - 00:50:18

لما اختار الله عز وجل ان يبعث محمدا صلي الله عليه وسلم من امة العرب. وبلسان عربي مبين هذا الاختيار لم يكن عبثا. ما اختار شعبنا اليهود نختار كما قلنا زلوجي - 00:50:42

ما اختار ولو وقع خيار التعبير عن العرب الا لان الله عز وجل كما جاء في القرآن الا يعلم من خلق وهو لطيف امير فهو يعلم ماذا خلق فهو يعلم سبحانه وتعالى ان العرب على ما كانوا عليه من ضلال في جاهليتهم فهم - 00:51:04

اليق لتحمل الدعوة ولفهمها ولنقلها للشعوب الاخرى التي كانت هي بمثابة مثال السابق اوروبا هو الجنود كالعرب بنيسراكس او قيصر هم جنود لكن الزوج يدور شعرهم السادس بسبب ايش؟ هذا الاسلام الذي انزله الله عز وجل على قلب محمد عليه السلام وبلسان - 00:51:27

يا عربي مبيت اذا بایجاز الان نقول وقد وضع الامر ان شاء الله انه بيتكلم عن العرب من الناحية الطبيعية الخلقة انت تتكلم من الناحية الشرعية فما في تنافي بين الامرین كما قلنا انفا انه ابو لهب عربي لكن ما فاده شيء. اذكر - 00:51:56

اشارة اه رفع الاسلام سلمان فارس وحط مdry ايش. كنت حافظها من تلاتين لاربعين سنة. ضرب في مثال هذا المسلم قال له شو هذا كونه عربي يسمى بالفارسي الله رفعه. لانه امن بالله ورسوله - 00:52:25

فاما بایجاد ابن تيمية حاشاه ان يقرأ عليه الآية والحديث لانه الحديث والان يعالجان حكما شرعايا ليس عربي يصلي مثلا ركعتين الاعجمي الذي يصلي ركعتين تماما ما في فرق بينهما هذا بيكون مقرب الى الله اكثرا من ذلك - 00:52:46

لماذا؟ يكونوا عرب. لا. ابن تيمية لا يعني هذا المعنى اطلاقا. وإنما هو يعالج امر واقع العرب ما دام من الله عز وجل اختيارهم لأن تنزل هذه الدعوة بلغتهم وفي هذا الشعب نفسه - [00:53:16](#)

فهو من شك يعني كانوا في في اخلاق وفي فضائل حقيقة لو الانسان درس الان اوروبا ودرس اوضاع هؤلاء اللي كانوا يعيشون على [00:53:35](#) لقيميات من التمر وسافروا نحن اليوم ارمي السيارة والطياره ونقول كيف سافر هؤلاء من المدينة - [00:53:55](#) الى تبوك على ارجلهم وليس هناك مياه مهيئة لهم ما في شك انه هذول قوم يعني حقيقة نقول شعب الله المختار لكن من الناحية هذه الطبيعية وليس من الناحية الاخلاقية والدينية - [00:54:12](#)

فمن احسن منهم في دينه في خلقه فهو المقرب الى الله عز وجل ولا ينفعه نسبه اطلاقا وهذا ما صرخ به الرسول عليه السلام في [00:54:37](#) الحديث المروي في صحيح حديث قال في اخره ومن برأه عمله لم يسرع به نسبه - [00:54:37](#) موقفا ممكنا ما ما كان آآ اعرف انه لا يصح. نعم يعني المسألة ثم اجماع مين يا اخي؟ ايوا يعني هل يدخل في امر ان الله يضع حكمته من حكمة من الله حكمة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:55:25](#)

فهذا من باب يعني هلا اظهر يعني الاحداث الاجتماعية هذا الامر يحتاج الى ايماء معيش انا مو خايف سؤالك بهالوضوح لو ما كان بحاجة ما جاء السؤال ما ادرى اذا كان هو هذا السؤال - [00:56:15](#) فهناك من باب اولى هو كذلك - [00:56:49](#)

كما هو شأن بالنسبة لرمضان وهو الاصل ايه ده الذي ورد احمد رضي الله عنه واورد في اساليب صحيحة اولا قولك في [00:57:24](#) الاحاديث الصحيحة انت مثبتت ان كل احد كل الاقوال التي ذكرت في هذا الباب - [00:57:24](#) اساليب صحيحة هذا بيتنا هذا هو يعني ايه كاين اسرة الطرق في هذه القضية. نعم. صحيح لا انا كلامي كل الروايات هنا اخي قضية الكفر يجب ان تفهم بمعنى ظاهر جدا - [00:58:00](#) يعني ما نفهم الكفر الكفر بمعنى انه انكر النبوة انت اتمة الكلام للشريط التالي خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - [00:58:00](#)